

تحليل أثر نظم المعلومات على اتخاذ القرار: دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت Analyzing the Impact of Information System on Decision-Making Processes: A Case Study Of Algerian Telecom in Ain Temouchent

فاطمة زهراء بن زعمية^{*1}

¹ جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت (الجزائر) (Fatima.benzaamia@univ-temouchent.edu.dz)

تاريخ الاستلام: 2026/01/24؛ تاريخ القبول: 2026/03/02؛ تاريخ النشر: 2026/06/01

ملخص: هدفت الدراسة للتعرف على نظم المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار بمؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت، حيث تم تقسيم الدراسة إلى متغيرين مستقل وتابع، تمثلت أبعاد نظم المعلومات في (البنية التحتية التقنية، جودة المعلومات، سرعة تدفق المعلومات)، و المتغير التابع اتخاذ القرار، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، من عينة بسيطة عشوائية من اطارات ومتخذي القرار بمؤسسة اتصالات الجزائر عين تموشنت وقمنا بتحليل احصائي ببرنامج SPSS

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين نظم المعلومات واتخاذ القرار، حيث توصلنا لوجود أثر ذو دلالة احصائية لنظم المعلومات بكل أبعاده على اتخاذ القرار بالمؤسسة، مما يؤكد أن نظم المعلومات بالمؤسسة ذات كفاءة وجودة، وهذا ينعكس ايجابا على صواب وسرعة القرارات المتخذة بما يخدم مصلحة المؤسسة ويسهم في تحسين مستوى قراراتها وعملياتها الإدارية.

الكلمات المفتاح: : نظم المعلومات ؛ تكنولوجيا المعلومات ؛ اتخاذ القرار ؛ أداء تنظيمي.

تصنيف JEL: M15 ؛ L86 ؛ L96.

Abstract: The study aims to identify information systems and their impact on decision-making at Algeria telecom in Ain Temouchent, the study was divided in two variables: an independent variable and a dependent variable, the dimensions of information systems is (technical infrastructure, information quality, speed of information flow), and the dependent variable decision-making, we used the descriptive-analytical method, employing a questionnaire as a tool to collect data and information, from a simple random sample of executives and decision-makers within the organization, and we conducted a statistical analysis using a statistical software program SPSS.

The study concluded that there is a positive relationship between information systems and decision-making at Algeria telecom in Ain Temouchent, we found a statistically significant impact of information systems in all their dimensions, on decision-making within the organization, this confirms that the information systems within the organization are efficient and of high quality, which positively reflects on the accuracy the organization interests and contributing to the improvement of its decision-making and administrative processes.

Keywords: Information System, ; Decision-Making ; Financial Technology ; Organization Performance.

Jel Classification Codes : M15 ; L86; L96.

I- تمهيد :

يعرف العالم اليوم ثورة معلومات واسعة، كما أنه يشهد انفجار للمعرفة واندماج واضح في كل المجتمعات بسبب شبكة الانترنت، حيث أن هذا التحول رافقه تغير جذري في بيئة العمل التي أصبحت تعرف منافسة كبيرة بين المؤسسات، وهذه الأخيرة لها نظام معلومات يعتبر من أهم مواردها، وهي بحاجة إليه من أجل ضمان سيرورتها وسيورتها وظائفها الادارية، لضمان اتخاذ قرارات سليمة، حيث أنه يشكل عدة عناصر مترابط فيما بينها من أجل معالجة المعلومات وتخزينها، مما يساهم في تحسين كفاءة المؤسسة ورفع انتاجيته، لأن نظم المعلومات تقدم تحليلات واضحة بطرق متقدمة، كما أنه تعطي تقارير واضحة ومستجدة تضمن سهولة التواصل الداخلي والخارجي.

لنظام المعلومات أهمية كبيرة في المؤسسة وهذا ما يجعلها تواجه صعوبات وعراقيل في اعدادها، خاصة وأن المديرين والمديرين يعتمدون عليه بالدرجة الأولى، ولكن تقلبات البيئة الداخلية والخارجية تحول دون الثبات على نظام واحد، لكن المؤسسات الناجحة تحاول جاهدة أن تتبنى نظام معلومات سليم متجدد يساير التطورات الخارجية والداخلية وفق أسس علمية تقوم على امداد كل الوظائف بالمعلومات الكافية لسيورها بشكل جيد.

I-1 مشكلة الدراسة: من خلال ما سبق يمكننا طرح السؤال الرئيسي القائل:

ما مدى تأثير نظم المعلومات على اتخاذ القرارات داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي نظم المعلومات وهل تتوفر عليها المؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت؟
- هل جودة نظم المعلومات تؤثر في سرعة اتخاذ القرار لدى موظفي اتصالات الجزائر بعين تموشنت؟
- هل تتوفر مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت على مستلزمات مادية لتطبيق نظم المعلومات بشكل يحسن من جودة اتخاذ القرار؟

للإجابة على مشكلة الدراسة نفترض الفرضيات التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ لنظم المعلومات بأبعاده المختلفة في تحسين فعالية اتخاذ القرار في

مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت.

I-2 أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات في تحسين جودة اتخاذ القرار ورفع مستوى الأداء

التنظيمي وتحقيق استخدام المورد البشري أحسن استخدام، كما أن هذه الأخيرة توفر معلومات ملائمة وفي وقت وجيز، حيث أن المؤسسات الحديثة كلها أصبحت تعتمد نظام رقمي فعال وجيد لتضمن جودة وسرعة القرارات.

I-3 أهداف الدراسة:

- التعرف على نظم المعلومات ودورها في عملية اتخاذ القرار.
- محاولة إبراز دزر نظم المعلومات في دعم مستويات الإدارة.
- محاولة معرفة دور نظم المعلومات في تقليل الأخطاء الإدارية

I-4 منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل تحديد معالم الدراسة وتوصيف

متغيراتها، كما تم الاعتماد على التحليل الإحصائي في الجانب التطبيقي باستخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية.

I-5 حدود الدراسة: مؤسسة اتصالات الجزائر فرع عين تموشنت (الجزائر)، 2025.

I-6 هيكل الدراسة: تكونت هذه الدراسة من ثلاثة محاور كما يلي: المحور الأول يحتوي على الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة،

المحور الثاني يحتوي على أدبيات الدراسة (نظم المعلومات، اتخاذ القرار)، والمحور الثالث يحتوي على دراسة تطبيقية تحاول البحث في أثر نظم المعلومات على اتخاذ القرار بالمؤسسة محل الدراسة.

I-7 الدراسات السابقة:

◀ دراسة أحمد عليان رشيد (2023) أهمية ودور نظم المعلومات في صحة اتخاذ القرارات - دراسة ميدانية على إدارة شؤون أعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، مقال منشور في المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 37 العدد الأول، حيث حاول فيها الباحث التطرق لنظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات لدى هيئة التدريس حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتوصلت لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات وصحة اتخاذ القرارات، مما يؤكد أهمية توفر نظام معلومات دقيقة في الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرار، هذا وتستفيد دراستنا من هذه الدراسة في بناء إطار نظري وصياغة الفرضيات والاستناد على متغيرات الدراسة نفسها لكن في مجال مختلف ودراسة ميدانية مختلفة ودولة مختلفة.

- Study MARYAM ALTAHERI & HAMDA HAMAD (2025) the impact of information systems on the decision-making process in project management, international journal of Entrepreneurship and project management,

هدفت إلى تحليل أثر نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع في دولة الامارات العربية المتحدة، اعتمدت على المنهج الكمي، واعتمدت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية 152 مدير مشروع ومنسقتها وقادة فرق، توصلت لوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات واتخاذ القرار، وأكدت على ضرورة توفر نظم معلومات متطور والاستثمار فيها حتى تتحسن القرارات بالمشاريع.

- Study MUSHADUDDIN KILLEDAR (2025) the integration of information system in strategic decision-making ; a management perspective, journal of information system engineering and management

هدفت الدراسة ف تكامل نظم المعلومات ضمن عمليات اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال تحليل تأثير نظم المعلومات على اتخاذ القرار لدى المديرين رغم التحديات التنظيمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستكشافي القائم على منظور تفسيري، وخلصت الدراسة لوجود أثر لنظم المعلومات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وهناك استفادة من نظم المعلومات وهي تساهم كذلك في تحسين الأداء التشغيلي.

❖ الفجوة البحثية:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها كلها تحاول البحث في العلاقة التي تربط نظم المعلومات باتخاذ القرار، وهناك اتفاق تام على وجود أثر ايجابي لجودة نظم المعلومات على اتخاذ القرارات بالمؤسسات مهما اختلفت البيئة والمؤسسة، غير أن دراستنا الحالية تحاول البحث في هذه العلاقة لكن في بيئة مختلفة وهي مؤسسة جزائرية وهذا يمنح دراستنا بعد تطبيقي مختلف.

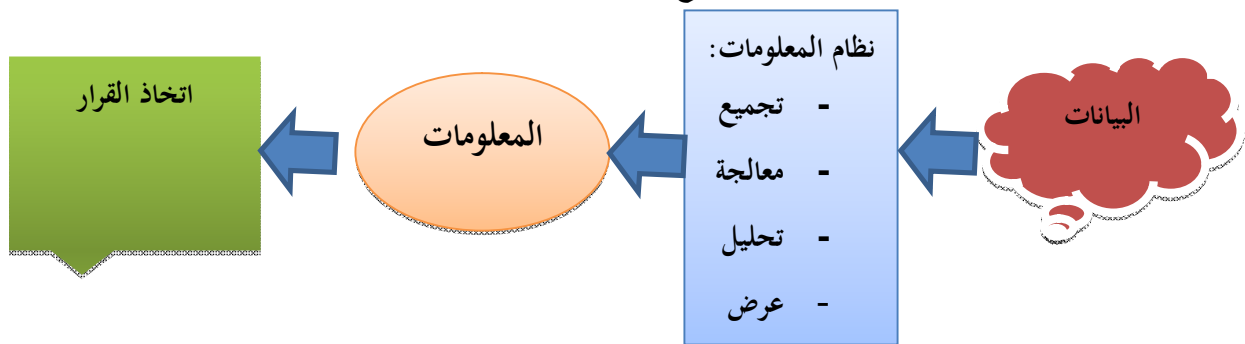
I-8 الأدبيات النظرية الدراسة:

I-8-1 العلاقة بين المعلومات والبيانات: قبل تعريف نظام المعلومات نتطرق لتعريف المعلومات والبيانات ونوضح العلاقة بينهما.

- **المعلومات:** هي مجموعة بيانات منظمة ومناسبة لها منحى خاص تتم الاستفادة منها للوصول الى الحقائق والمعرفة (برهان، 2010) كما أنها بيانات سبق وأن تمت معالجتها من طرف خبراء وتحولت إلى معلومات مفيدة وسهلة يمكن استخدامها لاتخاذ القرارات السليمة في المؤسسات (دحاك، 2017، الصفحات 84-100)

- **البيانات:** تعتبر مادة خام يتم استخدامها غالباً لتوليد المعلومات، وهي عبارة عن مفاهيم ترتبط بظاهرة معينة تصنف الوقائع. (بورو، 2017)، وهي حقائق مجردة ليس لها دلالة ولا يمكن الاستفادة منها دون معالجة وتنظيم وترتيب (الصباغ، 2020، صفحة 540) من خلال ما سبق يمكننا القول أن البيانات هي مواد أولية خام دون تفسير ومعالجة مثل الرموز والأرقام، أما المعلومات فهي نفسها البيانات لكن مفسرة ومبوبة ومرتبطة ومفهومة قابلة أن تستخدم في اتخاذ القرار. ونوضح العلاقة في الشكل أسفله

الشكل (1): يوضح العلاقة بين المعلومات والبيانات



المصدر: عطية أحمد هاشم 2000، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، ص 10 .

I-8-2 **عريف نظام المعلومات:** يعرف نظم المعلومات على أنه مجموعة مترابطة من الأفراد والبرامج والشبكات وموارد بيانات تعمل على جمع وتشغيل وتوزيع المعلومات بشكل مناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب في المؤسسة (محمود ، 2016 ، صفحة 213/173)، هذا ويعرف على أنه مختلف الموارد المتفاعلة فيما بينها والتي يحتاجها النظام لتحويل البيانات إلى معلومات لاتخاذ قرارات صائبة وبسرعة عالية ودقة أعلى وتحقيق الرقابة في المؤسسة.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن نظم المعلومات هي مجموعة مكونات مترابطة فيما بينها، مهمتها جمع، معالجة، تخزين واسترجاع المعلومات ولها عدة مكونات أساسية مثل الأجهزة، البرمجيات، البيانات، والاجراءات، تدعم القرارات وتعمل على تحسين أداء المؤسسة.

I-8-3 أهمية نظام المعلومات: لنظام المعلومات أهمية بالغة تتمثل في ما يلي: (أحمد، 2023، الصفحات 649-696)

- تقديم المعلومات لمختلف مستويات المؤسسة؛
- تقديم المعلومات إلى مختلف الأقسام؛
- تجهيز المعلومات بشكل مختصر؛
- تقييم نتائج ونشاطات المؤسسة؛
- التنبؤ بمستقبل المؤسسة؛
- تحديد قنوات الاتصال العمودية والافقية بالمؤسسة؛
- الاحاطة المستمرة بالمعلومات

I-8-4 أهداف وخصائص نظام المعلومات: لنظام المعلومات أهداف وخصائص نوجزها في ما يلي:

أولاً- أهداف نظام المعلومات: هناك عدة أهداف يتميز بها نظام المعلومات وهي: (مصطفى، 2002)

- توفير معلومات ضرورية لاتخاذ معلومات صحيحة؛
- التعرف على مختلف الفرص المتاحة واستغلالها في الوقت المناسب؛
- تحقيق الكفاءة في المؤسسة؛
- تحسين أداء المؤسسة

ثانياً- خصائص نظام المعلومات: هناك عدة خصائص يتميز بها نظام المعلومات وهي: (القباني، 2003، صفحة 10)

- يساهم في التقليل من عدم التأكد لدى متخذ القرارات؛
- يساهم في رفع درجة المعرفة؛
- يهتم بتوصيل كل المعلومات اللازمة للجهات المختصة وفي وقتها المناسب؛

I-9-1 عملية اتخاذ القرار

I-9-1-1 تعريف اتخاذ القرار: هو خلاصة يتوصل لها صانع القرار بعد جمع المعلومات وإيجاد مختلف البدائل والحلول، وهذا يعني ان اتخاذ

القرار يعني اختيار افضل بديل من بين بدائل مختلفة أي أنها نتيجة لعملية صنع القرار. (منصة الارشاد المهني، 2024)، وهو عملية مهمة جدا كونه يساهم في حل مشاكل تعرقل سير العمل ويعزز مستوى الابداع ويرفع الانتاجية بالمؤسسة كما أنه يحقق الأهداف الاستراتيجية (بكه، 2035) من خلال ما سبق يمكننا القول أن اتخاذ القرار هو عملية المفاضلة بين مجموعة مقترحات بشكل يجعل المؤسسة أو الادارة تختار أفضل قرارا من بين عدة قرارات متاحة أمامها.

I-9-2 خطوات اتخاذ القرار: تمر عملية اتخاذ القرار بخطوات مهمة نذكرها كما يلي: (سحمدي، 2022)

- ❖ تحديد المشكلة والتي يتم فيها جمع البيانات حول مشكلة معينة.
- ❖ جمع وتحليل المعلومات.
- ❖ تطوير وتقييم البدائل.
- ❖ اختيار البدائل.
- ❖ المراقبة على ما تم تنفيذه.

I-9-3 أنواع اتخاذ القرار: اتخاذ القرار يمكن أن يكون فردياً أو جماعياً، وقد يختلف حسب الهدف والسياق ومن أبرز أنواع اتخاذ القرار:

(أكاديمية مهارات التخطيط الاستراتيجي، 2024)

1. القرارات الروتينية تتخذ يومياً ولها تأثير محدود.
2. القرارات الاستراتيجية: تؤثر بشكل كبير على المؤسسة أو الشخص وتحتاج إلى وقت وجهد أكبر.
3. القرارات التكتيكية هي قرارات متوسطة الأجل تُستخدم لتحقيق أهداف معينة.
4. القرارات الشخصية: تتعلق بحياة الفرد الشخصية وتؤثر على مساره الشخصي.
5. القرارات المهنية: تؤثر على الحياة المهنية ومستقبل الشخص في العمل.

I-9-4 مشكلات اتخاذ القرار: هناك عدة مشاكل وعراقيل أمام متخذ القرار بالمؤسسة نذكر من بينها ما يلي: (محمود، 2016)

- الاخفاق في تحديد أهداف المؤسسة
- اعتماد منظور ضيق عند اتخاذ القرارات

- الاختفاق في تقييم الخيارات بالشكل المناسب
- عدم ادراك المشاكل وعدم تحديدها بدقة
- خضوع متخذ القرار لقيود وتقليد القرارات السابقة
- نقص المعلومات

II - الطريقة والأدوات :

II-1 مجتمع وعينة الدراسة:

خضعت دراستنا مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت، باختيار عينة عشوائية بسيطة على موظفي المؤسسة، وتم اختيار هذه المؤسسة لأنها تمثل مجتمع مناسب لدراستنا هذه، كما أن للموظفين والمؤسسة علاقة مباشرة بالموضوع ولا نجد صعوبة في فهم محتوى الدراسة كونهم يتميزون بخبرة في نظم المعلومات ولهم قرارات مختلفة طيلة السنة، وما أنه يتعذر دراسة كل المجتمع لعدة أسباب، تكونت العينة فقط من 45 موظف من مجتمع الدراسة ككل، حيث قمنا بتوزيع 45 استبانة تم استرجاعها كلها منها 40 استبانة (بنسبة 88,89%) صالحة للدراسة لأنها تستوفي شروط الدراسة والمعالجة بطرق احصائية .

الجدول (1): توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
47.5%	19	ذكر
52.5%	21	انثى
%100	40	المجموع

المصدر: اعتمادا على مخرجات SPSS

بالنسبة لنوع الجنس: نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه ان نسبة الذكور تمثل 47.5% في حين ان نسبة الاناث تمثل 52.5% وبالتالي فان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور بمعدل 5%.

◀ توزيع أفراد العينة حسب " العمر " :

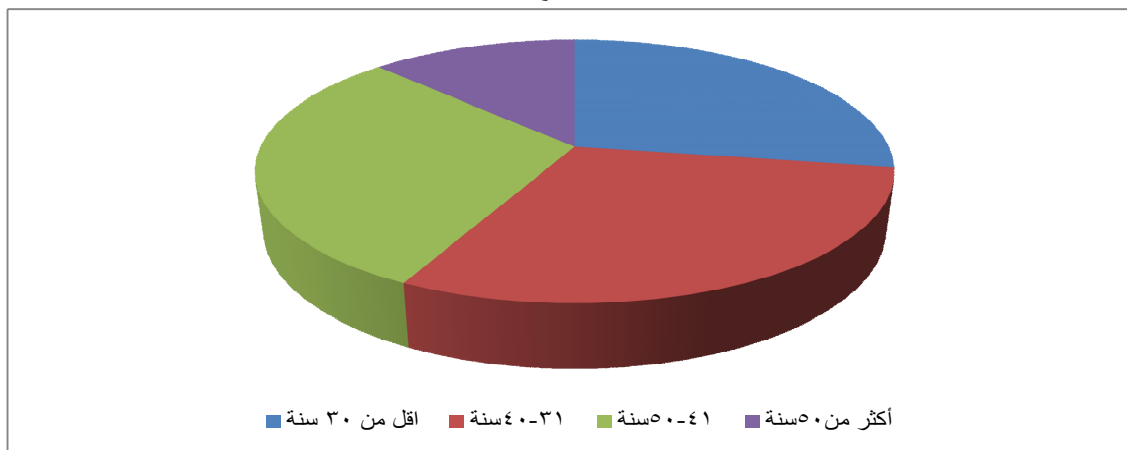
الجدول (2): توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
27.5%	11	أقل من 30 سنة
30.0%	12	31-40 سنة
30.0%	12	41-50 سنة
12.5%	5	أكثر من 50 سنة
%100	40	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

ونوضح توزيع أفراد العينة من خلال الشكل التالي:

الشكل (2): توزيع افراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

◀ توزيع العينة حسب " المستوى التعليمي ": الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي التالي:

الجدول (3): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ثانو	7	17.5%
ليسا:	16	40.0%
ماسه	12	30.0%
دراسات	5	12.5%
المج	40	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

II-2 طريقة وأداة جمع البيانات: بناء على طبيعة الدراسة والمعلومات التي نريد جمعها والمنهج المستخدم في دراستنا هذه، قمنا باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ، حيث تم تصميم الاستبانة بعدة دراسة عدة بحوث سابقة لها صلة مباشرة بالموضوع ثم قمنا بتوزيعه على عمال المؤسسة في شكله النهائي، وهذا بالاعتماد كذلك على مقياس ليكرت الخماسي وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

II-3 ثبات وصدق الاستبيان: من أجل معرفة ثبات وصدق عبارات الاستبانة قمنا باستخدام معادلة α Cronbach ، الذي يعمل على قياس مدى ترابط العبارات وتوافقها وبعد القياس وجدنا قيمة ألفا كرو نباخ 70.3% وهذه الأخيرة تتجاوز الحد الأدنى المقبول لقيمة ألفا وهي 60%، نستنتج أن العبارات متناسقة ومتراكبة ومتوافقة ويمكن اعتمادها لإجراء التحليل الاحصائي.

الجدول(4): ثبات وصدق الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل Alpha Cronbach
جميع محاور الاس	14	70.3%

المصدر: باعتمادا على مخرجات SPSS

II-4 متغيرات الدراسة: تم تقسيم الاستبانة حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

- أ- متغير مستقل (نظم المعلومات): والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد وهي:
- البنية التحتية التقنية: ويقصد بها توفر الوسائل المادية والبرمجية اللازمة لتشغيل النظام المعلوماتي داخل المؤسسة.
- جودة المعلومات: وتشير إلى مدى دقة ووضوح وملاءمة المعلومات المستخدمة في دعم القرارات.
- سرعة وتدفق المعلومات: وتعكس قدرة النظام على توفير المعلومات في الوقت المناسب وسهولة تداولها بين مختلف المستويات الإدارية.
- وقد تم قياس هذه الأبعاد من خلال (5) عبارات ضمن الاستبيان.

ب- المتغير تابع (اتخاذ القرار) : وقد تم قياسه من خلال (9) عبارات ضمن الاستبيان.

الجدول(5): نتائج أبعاد المتغير المستقل نظم المعلومات

تحليل أبعاد المتغير المستقل (نظم المعلومات)	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
البعد الأول: البنية التحتية، يشمل (العبارة 1+2)	4.25	مرتفعة جدا
البعد الثاني: جودة المعلومات، يشمل (العبارة 3)	4.25	مرتفعة جدا
البعد الثالث: سرعة تدفق المعلومات، يشمل (العبارة 4+5)	4.14	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول (5) أن أعلى بعدين هما البنية التحتية التقنية وجودة المعلومات بمتوسط 4.25 مما يدل على توفر نظام معلوماتي قوي داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت، في حين جاء بعد سرعة وتدفق المعلومات بدرجة مرتفعة بمتوسط 4.14

III- النتائج ومناقشتها :

III-1 عرض وتحليل نتائج محور نظم المعلومات

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المستقل والمتمثل في نظم المعلومات حيث يتضح ان المتوسط الإجمالي قد بلغ 4.20 بأهمية نسبية مرتفعة جدا، وبانحراف معياري قدر ب 0.499.

حيث أن استجابة افراد العينة مرتفعة جدا ماعدا العبارة الرابعة كانت فيها نتيجة الاستجابة مرتفعة وبعد تحليل نتائج استجابات افراد العينة، يتبين ان قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات تراوحت فيهما ما بين 4.08 و 4.30 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري ما بين 0.405

و0.616، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قبول محتوى العبارات الدالة لحوار نظم المعلومات وعليه فان المؤسسة لها نظام معلوماتي جيد.

الجدول(6): اجابات عينة الدراسة حول عبارات نظم المعلومات

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب درجة الاهمية	درجة الاستجابة
تتوفر مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت على تكنولوجيا(أجهزة، شبكات، وبرمجيات) حديثة تدعم بها كفاءة الادارية	0	0	1	30	9	4.20	0.464	3	مرتفعة جدا
تتميز الأنظمة الرقمية في المؤسسة بالاستقرار والاعتمادية تواصل تدفق المعلومات	0	0	1	26	13	4.30	0.516	1	مرتفعة جدا
تتوفر نظم المعلومات بالمؤسسة معلومات دقيقة ومحدثة و باحتياجات متخذ القرار في الوقت المناسب	0	0	1	26	13	4.25	0.494	2	مرتفعة جدا
تتميز قنوات الاتصال داخل المؤسسة بسرعة تبادل المعلومات المستويات الادارية	0	2.5	7.5	70	20	4.08	0.616	5	مرتفعة
يسهم نظام المعلومات في تقليل الوقت اللازم للحصول على اللازمة للعمل	0	0	0	32	8	4.20	0.405	4	مرتفعة جدا
مجموع عبارات المحور الأول: نظم المعلومات	0	0	0	80	20	4.20	0.499		مرتفعة جدا

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS

III-2 عرض وتحليل نتائج محور اتخاذ القرار

من خلال الجدول (7) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع للدراسة المتمثل في اتخاذ القرار، وتبين النتائج أن العبارات تتراوح بين 3.75 و 4.28 وعندما يتم اسقاطها على سلم ليكرت يقابها موافق، كما يتضح ان المتوسط الحسابي الإجمالي 4.04 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري قدر ب 0.552، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة لحوار اتخاذ القرار يميل الى قبول محتوى العبارات.

الجدول (7): تحليل عبارات المحور الثاني " اتخاذ القرار "

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	درجة الاستجابة
تساعد المعلومات المتوفرة بالمؤسسة في اختيار البديل الأنسب من بين بدائل مختلفة	0	0	1	33	6	4.08	0.616	4	مرتفعة
يتم اتخاذ القرارات داخل المؤسسة بناء على تحليل موضوعي للبيانات المتاحة	0	0	1	33	6	4.13	0.404	2	مرتفعة
تعتمد القرارات المتخذة في الادارة على معلومات دقيقة خالية من الأخطاء	0	0	4	31	5	4.03	0.480	7	مرتفعة
تتيح نظم المعلومات اتخاذ القرار بسرعة وفي وقتها المناسب	0	0	4	29	7	4.08	0.526	5	مرتفعة
تدعم المعلومات المتوفرة القرارات ذات	0	0	3	23	14	4.28	0.599	1	مرتفعة

الطابع الاستراتيجي داخل المؤسسة	0	0	7.5	57.5	35	جدا
تساهم نظم المعلومات في تقليل درجة عدم التأكد المرتبطة باتخاذ القرار	0	0	2	32	6	مرتفعة
يسهم توفر المعلومات الدقيقة في تقليل الأخطاء في القرارات	0	0	19	12	9	مرتفعة
تساهم نظم المعلومات في دعم القرارات البعيدة الأمد	0	0	5	29	6	مرتفعة
يسهم نظم المعلومات في تعزيز قدرة المؤسسة على تقليل الأزمات وتخفيف أثارها السلبية	0	1	6	30	3	مرتفعة
مجموع عبارات المحور الثاني: اتخاذ القرار	0	2.5	15	75	7.5	مرتفعة
						0.552 4.04

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS.

III-3 اختبار الفرضيات الإحصائية:

دراسة التوزيع:

من خلال العينة ($N=40$) اذن يمكن اعتبار ان توزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي ومنه يمكن اجراء الاختبارات التالية:

اختبار الفرضيات:

لمعرفة أثر نظم المعلومات على اتخاذ القرار لمؤسسة اتصالات الجزائر تم اختبار الفرضيتين من خلال رفض او قبول احدهما:

H0 : لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية انظم المعلومات على اتخاذ القرار بمؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H1 : يوجد اثر ذو دلالة إحصائية انظم المعلومات على اتخاذ القرار بمؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y=A_0+A_1 X_1$$

حيث:

Y : المتغير التابع (اتخاذ القرار).

X₁ : المتغير المستقل (نظم المعلومات).

A₀ : الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

A₁ : معامل الانحدار للمتغير المستقل.

الجدول (8): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

قيمة الارتباط R	معامل التحديد R ²	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة SIG
0.493	0.243	بين المجموعات	0.626	0.626	1	12.201	0.001
		داخل المجموعات	1.951	0.051	38		
		المجموع	2.577		39		

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال النتائج في الجدول (8) يتضح ان هناك تأثير لنظم المعلومات على اتخاذ القرار بالمؤسسة، وهذا من خلال معامل الارتباط الذي يعمل على قياس العلاقة بين المتغيرات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.493 أي ما يعادل 49.3% وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة بين متغيرات الدراسة، كما أن الجدول يوضح أن قيمة معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل يفسر 24.3% من التباين الحاصل في المتغير التابع.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة 0.001^b اقل من 0.05 وعليه نقول ان هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول (9): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لنظم المعلومات على اتخاذ القرار.

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة SIG
اتخاذ القرار	الجزء الثابت	2.427		5.254	0.000
	نظم المعلومات	0.383	0.493	3.493	0.001

المصدر: بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير نظم المعلومات على متغير اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الانحدار غير المعياري (B) قيمة 0.383، وهي قيمة موجبة، مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن الزيادة في مستوى نظم المعلومات تؤدي إلى تحسن في مستوى اتخاذ القرار.

كما بلغ معامل الانحدار المعياري $Beta 0.493$ ، مما يعكس قوة تأثير معتبرة لنظم المعلومات على اتخاذ القرار. هذا وقد بلغت قيمة اختبار (t) 3.493 عند مستوى دلالة 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن نظم المعلومات تساهم بشكل معنوي في تحسين عملية اتخاذ القرار في مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت، وهذا يسمح برفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 والمتمثلة فيما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على اتخاذ القرار بمؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$.
والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية

$$Y = 2.427 + 0.383X_1$$

من خلال هذه النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا يمكننا القول أن نظم المعلومات لها دور محوري في عملية اتخاذ القرار، لذا وجب على المؤسسة الاهتمام بنظم معلوماتها، باعتبارها تساهم وبشكل كبير في اتخاذ قرارات صائبة وسليمة، وترفع من كفاءة المؤسسة وعملها، وهذا يعود لأهمية نظم المعلومات في إيصال المعلومات بسلاسة وبدقة وفي وقت قصير دون جهد أو تكاليف، مما يساعد على استغلال الفرص في كل قرارات المؤسسة مما يجعل المؤسسة في موقف قوي بالمقارنة مع المنافسين، كما أن نظم المعلومات الجيدة تجعل المؤسسة تخرج من الاجتهاد الشخصي إلى قوة الاعتماد على البيانات.

IV- الخلاصة :

تساهم نظم المعلومات في المؤسسة في تخفيض درجة الغموض لدى العمال والاداريين بالأخص، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات سليمة تصب في صالح المؤسسة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وبقيائها في السوق كمنافس قوي، وهذا كله لن يتحقق إذا كانت البيانات غير كافية أو غامضة، لذا فان تحسين نظام المعلومات بالمؤسسة يعني الدفع بها للأمام نحو تحقيق أهدافها الاقتصادية.

IV-1 نتائج الدراسة:

- تهم مؤسسة اتصالات الجزائر بالبنية التحتية التقنية والتكنولوجية حيث أنها تتوفر على أجهزة وبرمجيات وأنظمة رقمية حديثة.
- تهم مؤسسة اتصالات الجزائر بجودة المعلومات التي تتعامل معها والتي تصل للزبون.
- تحاول مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت أن تكون معلوماتها واضحة ودقيقة وتناسب قراراتها.
- من خلال الدراسة التطبيقية في المؤسسة اتضح أنها تحاول اختيار أفضل البدائل وتقليل الأخطاء قدر المستطاع.
- تعمل المؤسسة محل الدراسة على اتخاذ القرارات في وقت قصير وهذا راجع لنظم معلوماتها المتطورة خاصة بنيتها التقنية.

IV-2 التوصيات:

- ضرورة تبني قاعدة نظم معلومات ممتازة ومتطورة لضمان قرارات صائبة.
- ضرورة الالتزام بالنظام الرقمي حتى تتخلص المؤسسة من النظام اليدوي الورقي الذي يؤخر العمليات.
- ضرورة تبني التغيير وتدريب عمال مؤسسة اتصالات الجزائر عىن تموشنت على استعمال البيانات المتطورة.

- الإحالات والمراجع :

1. ثناء علي القباني. (2003). نظم المعلومات الحاسبية. الاسكندرية مصر: الجار الجامعية.
2. عليان ربحي مصطفى. (2002). نظم وشبكات المعلومات. جامعة نايف للعلوم الأمنية.
3. محمد نور برهان. (2010). أنظمة المعلومات الادارية. مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات
4. أحمد عليان الرشدي. (2023). أهمية ودور نظم المعلومات في صحة اتخاذ القرارات دراسة ميدانية على إدارة شؤون أعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، (37) الأول
5. سليم عبد الرحمن ياسر عيسى المومني، قدرى سليمان الشكري محمود . (09, 2016). دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات -دراسة ميدانية على جامعتي اليرموك وعجلون اللوكنية. مجلة دفاتر بواذكس(06)،

6. عبد النور قارة رابح دحاك. (12, 2017). دور وأهمية المعلومات ونظم المعلومات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، 1(02)
7. عماد بلعشي عبد المالك سحمدي. (12, 2022). دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة القرارات بالمؤسسة الاقتصادية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 3(6)
8. محمد عبد الله بورو. (2017). دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات. رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال. السودان.
9. أكاديمية مهارات التخطيط الاستراتيجي. (9, 11, 2024). تاريخ الاسترداد 21 1, 2026، من مهارات اتخاذ القرار: خطوات، أنواع، أهمية: [/https://spskills.com/articles](https://spskills.com/articles)
10. بكه. (2025). تاريخ الاسترداد 21 1, 2026، من اتخاذ القرار وصنع القرار: <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>
11. منصة الارشاد المهني. (2024). تاريخ الاسترداد 2026، من عملية صناعة القرار: <https://subol.sa/Dashboard/Articles/ArticleDetails/89>
12. الصباغ، إ. ر. (2020). الصيرفة الذكية كمدخل لعصرنة وتطوير البنوك الجزائرية مع الإشارة لتجربة البنك الوطني الجزائري بعد اطلاقه للتطبيق الجديد bn@tic ملتقى دولي حول: الأداء المتميز للمنظمات والحكومات: أداء المؤسسات في ظل الاقتصاد الرقمي. 540، ورقة الجزائر

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

فاطمة الزهراء بن زعمية (2026)، تحليل أثر نظم المعلومات على اتخاذ القرار: دراسة حالة لمؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 12 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص: 393-402.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية

JQES®



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب**

(CC BY-NC 4.0) **صنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي**

رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب (CC BY-NC 4.0)



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.